

أسرة ناشطة سعودية محتجزة تبحث مقاضاة سعود القحطاني دولياً



اسطنبول/ الأناضول - كشفت أسرة الناشطة السعودية المحتجزة لجين الهذلول، الإثنين، عن سعيها لإقامة دعوى قضائية دولية ضد سعود القحطاني المستشار السابق لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عقب تبرئته من مقتل جمال خاشقجي.

وتساءل وليد الهذلول شقيق لجين، عبر حسابه بتويتر: "كيف ممكن نرفع قضية على سعود القحطاني في محكمة أمريكية أو أوروبية بسبب جريمة التعذيب التي ارتكبها في حق لجين؟. مطالباً "من لديه خلفية بالأمر أن يتواصل معه".

وعقب إحالته من جانب أحد المغردين إلى اسم مكتب دولي تساءل الهذلول: "هل المكتب مسك (تولى) قضايا دولية لها علاقة بالتعذيب من قبل؟".

وسبق أن غردت علياء شقيقة لجين، عبر تويتر اليوم: "أتمنى أن يتم التحقيق مع سعود القحطاني الذي حرص على تعذيب أختي لجين والتحرش بها". وتساءلت علياء أيضاً عن إمكانية مقاضاة سعود القحطاني خارج بلاده.

ومنذ أكثر من عام تقبع الناشطة السعودية لجين الهذلول في أحد مقار الاحتجاز بالسعودية، وتُحاكم بتهم تتعلق بنشاطها في مجال حقوق الإنسان والاتصال بجهات أجنبية.

وفي وقت سابق اليوم، أصدرت محكمة سعودية، حكماً أولياً بإعدام 5 أشخاص (لم تسهم) من بين 11 مداناً، كما عاقبت 3 مدانين منهم بأحكام سجن متفاوتة تبلغ في مجملها 24 عاماً، وقضت بعقوبة تعزيرية على 3 مدانين آخرين لعدم ثبوت إدانتهم، ما يعني تبرئتهم.

وأعلنت النيابة السعودية، خلال مؤتمر صحفي اليوم، أن المحكمة الجزائية بالرياض برأت القحطاني لعدم توجيه تهمة إليه، وأحمد عسيري النائب السابق لرئيس الاستخبارات السعودية، لعدم ثبوت تهمة عليه، ومحمد العتيبي القنصل السعودي السابق بإسطنبول، الذي أثبت تواجده في مكان آخر وقت مقتل خاشقجي. وقتل خاشقجي، في 2 أكتوبر/ تشرين أول 2018، داخل القنصلية السعودية بمدينة إسطنبول التركية، في قضية هزت الرأي العام الدولي.